

شرح مبسّط لقصيدة "بِمِ التَّعَلُّلِ"

البيت الأول: يتساءل الشاعر كيف يسلي نفسه وهو بعيد عن أهله ووطنه فلا صديق يجالسه على الشرب ولا مكان يستقر به .

البيت الثاني: يطلب الشاعر من زمانه استقامة الأحوال والزمن نفسه يفقد هذه السمة ففاقد الشيء لا يعطيه

البيت الثالث: يقول الشاعر ما دامت روحك في بدنك فلاتهتّم بالزمان ومصائبه فإنّها سرعان ما تزول ولا تبقى.

البيت الرابع: لا تهتّم بما يحدثه الدهر فإن ما تفرح به لا يدوم كما أنّ الحزن على الغائب لا يردّه عليك

البيت الخامس: يقول الذي أضّرّ بالمحبين أنّهم أحبّوا قبل أن يعرفوا الدنيا وأهلها وما طُبعوا عليه من الغدر.

البيت السادس: إنّ المحبين تكاد عيونهم تنتهي من شدة البكاء بسبب ما يعتقدون أنّه حسن ولكنه في الحقيقة قبيح .

البيت السابع: يطلب الشاعر من أحبابه السرعة بالرحيل فهو لا يبالي برحيلهم بعدما عرف حقيقتهم

البيت الثامن: يقول إنّ ما في هوادجكم لا يستحقّون أن أموت شوقاً من أجلهم وهم ليسوا ثمناً لحياتي .

البيت التاسع: يعاتب سيف الدولة قائلاً له يا من وصلكم خبر موتي بمجلسك فكلّ إنسان سيموت فلا بدّ من الموت .

البيت العاشر: يقول لعدّاله كثير ما وصلكم خبر موتي ثم تبين عكس ذلك فما أنا حيّ أرزق

البيت الحادي عشر: يقول إنّ الجماعة التي ادّعت وفاتي وشاهدت دفني ماتوا وأنا ما زلت على قيد الحياة .

البيت الثاني عشر: إنّ الإنسان لا يحصل على كلّ ما يريده فالرياح تتحكّم بالسفن وتغيّر وجهتها ، وأعدائي يتمنون الموت لي وإرادة الله تحول دون ذلك.

البيت الثالث عشر: أعفو وأصفح ما دام الحلم مني منسوباً إلى الكرم ، أمّا إذا كان منسوباً إلى الجبن فأني لا أصبر عليه.

البيت الرابع عشر: يقول لا آخذ المال بالمزلة والقذارة ولا أستلذّ بشيء يلطّخ عِرضي بالقذارة .

1- أفسّر معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي، مستعينًا بالسياق الذي وردت فيه مُحدّدًا جذورها:

معناها	جذر الكلمة	العبارة
مهتم	ك ر ث	أ - لا تَلَقْ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِبٍ.
الماضي ، السابق	ف و ت	ب - ولا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ.
يموت ، تنتهي	ف ن ي	ج - تَفْنِي عُيُونُهُمْ دَمْعًا وَأَنْفُسَهُمْ.
مُتَسَخِّخ	د ر ن	د - ولا أَلْدُّ بِمَا عَرَضِي بِهِ دَرَنُ.

2- أفرّق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتها فيما يأتي:

أحبوّوا	أ - مِمَّا أَضُرَّ بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ هَوُوا.
سقطوا ، وقعوا	ب - رَكَضَ الْأَطْفَالُ ثُمَّ هَوُوا مِنْ فَرْطِ سُرْعَتِهِمْ.

3- أبحث في القصيدة عن معنى كلٍّ من:

(أ) لَنَاقَةِ الْمُسْرَعَةِ: النّاجية

(ج) مركب النساء يوضع على ظهر الجمل وله قُبَّة: الهودج

4 - رسم لنا المتنبي في قصيدته لوحةً متدفقةً بمشاعره التي تخبو حيناً، وتثور أحياناً أخرى، فاستطاع أن ينقلنا إلى جوّه النفسي بكل ما اعتراه من أحزان الغربة وآلامها.

- أرتب الأفكار الآتية حسب ما وردت في القصيدة، مُحدّداً الأبيات التي تمثّلها، وفق الجدول الآتي:

الأبيات التي تمثّلها	الأفكار	
البيت الخامس والسادس	يتعجب الشاعر من الذين غرّتهم الدنيا وملذاتها؛ فأهلكوا أنفسهم حُزنًا عليها.	
_____	يأمل الشاعر أن يحقق بعض طموحه عند ملك مصر الإخشيدي.	
البيت الأول والرابع	يشكو الشاعر زمانه وما آلت إليه حاله من حزنٍ واغترابٍ بعد عزٍّ وإكرامٍ.	
البيت التاسع والعاشر	يعتب الشاعر على سيف الدولة لسكوته عن نعي الوُشاة والحاسدين له بينما هو حيٌّ يرزق.	
البيت الثالث عشر والرابع عشر	يفتخر الشاعر بنفسه ويستعيد قوّته من جديد ليعود لطبيعته الطموحة.	

(5) عانى الشاعر من شعور الاغتراب عن أهله وبلده أُشير إلى البيت الذي يتضمّن ذلك الشعور: البيت الأول

(6) يقول المتنبي: أريد من زماني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

(أ) هل بالغ المتنبي فيما طلبه من زمانه؟ أيبّن رأيي .

نعم بالغ المتنبي حيث جعل نفسه متحكماً بالزمن فطلب منه أن يصل به إلى مكان لا يصله الزمن نفسه

(ب) أيبّن دلالة استخدام الفعل المضارع المسند إلى ضمير المتكلم . يدلّ على تضخيم الأنا عند المتنبي وتحكّمه بالزمن

(ج) أبدي رأيي في الأثر الجمالي لتوظيف ظاهرة التشخيص في البيت . التشخيص هو خلع صفات إنسانية على

الجمادات وقد أضاف عمقا وجمالا وسمح للشاعر بالتعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة مشوّقة

(7) أ. المعنى الذي اتفق عليه الشعّاران: أنّ ظاهر الدنيا حسن، وباطنها سيّئ.

ب. المتنبي؛ لأنه أبدع في رسم صورة منفرة للدنيا والمهتمين بها، وتأثيرها في نفس المتلقّي أعمق؛ حيث قدّم صورة

للمهتمين بالدنيا وملذاتها عندما يباغتهم الفناء والموت، وهم يتتبعون أثر الدنيا الزائلة ويلهثون خلف وجه حسن باطنه قبيح

(8) أ. البيت الرابع.

ب. البيت الرابع عشر.

(9) أ. الأبيات الممثلة لحكمة المتنبي هي (3،4،12،13،14)، وأرى أن القارئ يستشعر صدقها ؛ وهي تعبر عن خلجات الشاعر وتركزت مضامينها حول الحياة التي عاشها الشاعر.

ب. لقد توافقت حكمة المتنبي في هذه الأبيات مع ما ذهب إليه محمود شاعر؛ لأنها أتت من حياته وتجاربه الشخصية وواقع حياته وما أثر في نفسه.

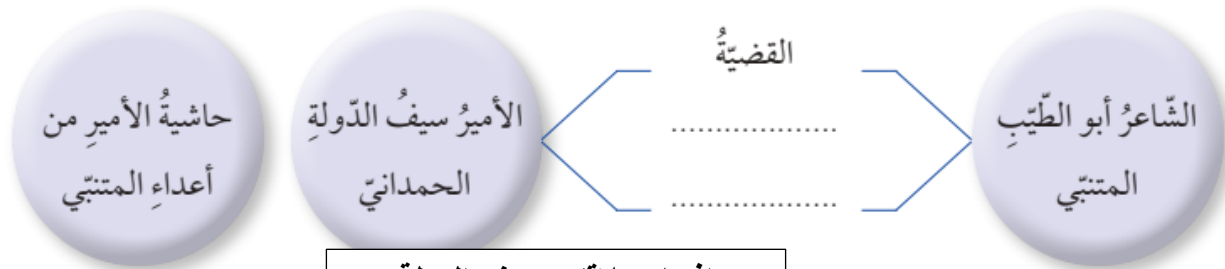
(10) أ. موت المتنبي.

ب. نعم؛ لأن المتنبي قدم مقارنة بين تجربة الإنسان وظروف الطبيعة والواقع (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن) فالرياح تمثل القوى الطبيعية والظروف التي قد تكون خارجة عن إرادة الإنسان، والسفن تمثل الأمان والطموحات البشرية، مما يثبت أن ليس كل ما يتمناه الإنسان يتحقق في الواقع.

(3.3) أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ



1- عرض المتنبي قضيتَه مع طرفين من الخصوم كما يظهر في الشكل الآتي:



إفساد علاقته بسيف الدولة الحمداني

أ - أحدد القضية التي طرحها المتنبي.

ب - أمثل دور الحكم في هذه القضية، وأبدي موقفي من كل طرف ورأيي فيه.

(ب)

أولاً: المتنبي تعرض للظلم والحسد من الوشاة حاشية الأمير الذين أفسدوا علاقته مع سيف الدولة.

ثانياً: سيف الدولة كان غير منصف للمتنبي، ولم يتحرر الصدق فيما جاء به حاشيته من أخبار كاذبة عن المتنبي،

ثالثاً: حاشية الأمير من أعداء المتنبي: لم يتحلوا بالقيم الأخلاقية التي تدعوهم إلى التمسك بالمبادئ الإنسانية

فمكروا بالمتنبي وأسأوا له.

(2) الأفعال تدل على الحركة بينما الأسماء فيها ثبات الأمر الذي انعكس سلباً على ثبات نفسيته المتعبة لشدة ما عانى من الوشاة والحاسدين .

(4) أ. المقصود بالكلام: الوشاة، والمعنى المقصود: يخاطبهم قائلاً لهم: متى شئتم الرحيل فارحلوا، فلا أهتم لفراق من غابوا

عني بعد أن عرفت قبح أفعالهم، ولا أخاف الآن من الفراق لأن وجودكم يضر بي.